نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

```
( تقرله الأملاك بالشيم العلا ... إذا بذل المعروف أو نصب القسط ) .
( أرادوه فارتدوا وجاروه فانثنوا ... وساموه في مرقى الجلالة فانحطوا ) .
      ( تبر على المداح غر خلاله ... وما رسموا فوق الطروس وما خطوا ) .
       ( تعلم منه الدهر حالية في الوري ... فآونه يسخو وآونة يسطو ) .
    ( ويجمع بين القبض والبسط كفه ... بحكمه من في كفه القبض والبسط ) .
      ( خلائق قد طابت مذاقا ونفحة ... كما مزجت بالبارد العذب إسفنط ) .
        ( أسبط الإمام الغالبي محمد ... ويا فخر ملك كنت أنت له سبط ) .
        ( وقتك أواقي ا□ من كل غائل ... فأي سلاح ما المجن وما اللمط ) .
     ( لقد زلزلت منك العزائم دولة ... أناخت على الإسلام تجنى وتشتط ) .
     ( إيالة غدر ضيع ا□ ركنها ... ونادى بأهليها التبار فلم يبطوا ) .
      ( على قدر جلى بك ا□ بؤسها ... ولا يكمل البحران أو ينضج الخلط ) .
   ( وكانوا نعيم الجنتين تفيأوا ... ولما يقع منها النزول ولا الهبط ) .
 ( فقد عوضوا بالأثل والخمط بعدها ... وهيهات أين الأثل منها أو الخمط ) .
     ( فمن طائح فوق العراء مجدل ... ومن راسف في القيد أزهقه الضغط ) .
     ( وأتحف منك ا□ أمة أحمد ... أمانا كما يضفو على الغادة المرط ) .
      ( أنمت على مهد الأمان عيونها ... فيسمع من بعد السهاد لها غط ) .
        ( وصم صدى الدنيا فلما رحمتها ... تزاحم مرتاد عليها ومختط ) .
  ( وأحكمت عقد السلم لم تأل بعده ... وجاء فصح العقد واستوثق الربط ) .
```

(وأيقن مرتاب وأصحب نافر ... وأذعن معتاص وأقصر مشتط)